

## النهاية في غريب الأثر

- { جلس } ... في حديث الفِيتَن [ عَدَّ منها فِيتَنَة الأَحْلَاس ] جَمَع حِلَاسٌ وهو الكِسَاء الذي يَلْبِي ظَهْر البعير تحت القَتَب وشَدَّ هَهَا به لِيَلزُمَهَا ودَوَامَهَا .
- ومنه حديث أبي موسى [ قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : كُونُوا أَهْلَ الأَسْبَابِ بِأَيِّوتِكُمْ ] أي الأَزْمُوهَا .
- ( ه ) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه [ كُنْ حِلَاسٌ بِبَيْتِكَ حتى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أو مَنِيئَةٌ قَاضِيَةٌ ] .
- وحديثه الآخر [ قام إليه بنو فَزَارَةَ فقالوا : يا خليفة رسول الله نحن أَهْلُ الأَسْبَابِ ] يُرِيدُونَ لِيُزِمَهُمْ لظُهُورِهَا فقال : نَعَمْ أَنْتُمْ أَهْلُ الأَسْبَابِ وَنَحْنُ فُرْسَانُهَا . أي أَنْتُمْ رَاضَتُهَا وَسَاسَتُهَا فَتَلْزِمُونَ ظُهُورَهَا وَنَحْنُ أَهْلُ الفُرُوسِيَّةِ .
- ( ه ) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [ قال للحَجَّاج : اسْتَحْلَسْنَا الخَوْفَ ] أي لا زَمْنَاهُ ولم نُفَارِقْهُ كَأَنَّنا اسْتَمَّهَدْنَاهُ .
- وفي حديث عثمان في تجهيز جَيْشِ العُصُورَةِ [ عليٌّ مائةٌ بَعِيرٍ بِأَهْلِ الأَسْبَابِ ] أي بِأَكْسِيَّتِهَا .
- وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام النبوة [ أَلَمَّ تَرَجِينٌ وَإِبِلٌ بِأَهْلِ الأَسْبَابِ ] .
- ( س ) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه في مَناعِي الزكاة [ مُحْلَسٌ أَخْفَافُهَا شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ] أي أَنْ أَخْفَافُهَا قَدْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَاللَّزْمُ مَتَهُ وَعُؤُولِيَّتْ بِهِ كَمَا أَلْزَمَتْ ظُهُورَ الإِبِلِ أَهْلَ الأَسْبَابِ